ذكرت الصحف ووسائل الإعلام "الإسرائيلية" أن قضية جاسوس "إسرائيل" المعتقل بالسجون المصرية "إيلان تشايم جاربيل" تشهد تطورات دراماتيكية غير مسبوقة.

وقالت صحيفة معاريف "الإسرائيلية" على صدر صفحتها الأولى اليوم: إن "إسرائيل" ستطلق سراح 25 سجينًا أمنيًا مصريًا موجودين في "إسرائيل" ممن يعتبرون من ذوي القضايا الأمنية الكبيرة، وستقوم الولايات المتحدة الأمريكية أيضًا بالإفراج عن عدد من السجناء المصريين المحتجزين لديها مقابل إطلاق سراح اليهودي الأمريكي "جاربيل" من السجن المصري بعد أربعة أشهر من اعتقاله بتهم التجسس لصالح الموساد.

وفي السياق نفسه قالت القناة العاشرة بالتليفزيون "الإسرائيلي": إن مصادر رفيعة بالحكومة "الإسرائيلية" أكدت لها أنه تم بلورة الصفقة من أجل الإطلاق الفوري عن الجاسوس "الإسرائيلي".

وأشارت القناة التليفزيونية "الإسرائيلية" إلى أن محور الصفقة يدور حول المستوى العسكري - الأمني الذي يشتمل على موافقة أمريكية بأن تبيع واشنطن للجيش المصري أسلحة متطورة امتنعت حتى الآن واشنطن عن بيعها لمصر بسبب ضغوط "إسرائيلية".

فيما أوضحت صحيفة "يديعوت أحرونوت" "الإسرائيلية" أنه من المتوقع أن يصل إلى القاهرة اليوم وزير الدفاع الأمريكي "ليون بانيتا" بعد زيارة قصيرة لـ"إسرائيل" حيث بحث خلال الزيارة مع المسئولين مسار إطلاق سراح "إيلان تشايم".

وأضافت يديعوت أنه إذا تم استكمال الصفقة، فإن وزير الدفاع الأمريكي سيعود إلى الولايات المتحدة مع جاربيل خلال زيارته.

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن السلطات المصرية كانت قد سمحت في بداية الأسبوع الماضي للسجين "الإسرائيلي" المعتقل لديها بلقاء عائلته الذين وصلوا من الولايات المتحدة إلى مصر.

وكان قد هدد وزير الدفاع الأمريكي أمس خلال زيارته لـ"إسرائيل" بتقليص المساعدات العسكرية لمصر إذا لم يتم إطلاق سراح الجاسوس "الإسرائيلي" المعتقل لديها.

وقالت القناة العاشرة بالتليفزيون "الإسرائيلي": إن بانيتا سيزور القاهرة اليوم الثلاثاء من أجل إتمام إجراءات الإفراج عن الجاسوس "الإسرائيلي" الذي يحمل أيضًا الجنسية الأمريكية.

ووفقًا للنشرة الرسمية التي تصدرها الخدمات العسكرية الأمريكية فإن بانيتا عرض على قادة "إسرائيليين" مساعدة واشنطن للدولة اليهودية في سبيل تحسين علاقتها التي تدهورت مؤخرًا مع كل من القاهرة وأنقرة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/10/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com